



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Najem Abdullah Ahmed ALdouri

College of Education for Human Sciences University of Tikrit

SOUNGUL SUOD MOHMAD

College of Education for Human Sciences Kirkuk University

* Corresponding author: E-mail :
soungulmohmadm@gmail.com
 07703733782

Keywords:

Geographical analysis
 spatial bitline
 Type of Disability
 The reason for the disability
 disability

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2022
 Accepted 17 Aug 2022
 Available online 28 Feb 2023
 E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Spatial Distribution of the Disabled Population According to the Type of Disability and the Cause of Disability in Kirkuk Governorate for the Period 2000-2020

A B S T R A C T

Disability of all kinds is considered a problem that affected all the population of Iraq, including the residents of Kirkuk Governorate, and the increasing problems of the disabled due to the increase in their numbers, as well as the multiplicity of causes leading to disability, which are genetic or environmental causes or wars. Kirkuk witnessed an increase in their rates, their geographical distribution, their most important characteristics. The study handles the most important services provided to them, as well as the attempt to reveal the expectation of their numbers in the future. The way the disability occurs, rather it means diseases, injuries, complications, and accidents that are not cases of disability. Therefore, this topic was devoted to identifying disability and knowing the relative importance of causes and accidents and the extent to which this importance differs in time and revealing the spatial relationships of the nature of the distribution of these causes and types in the study area and according to the administrative units. 2020, while the second topic dealt with their study according to the cause of disability for the year 2000-2020.

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.2.2023.10>

التوزيع المكاني للسكان المعاقين بحسب نوع الإعاقة في محافظة كركوك للعامي 2000-2020(*)

أ.د. نجم عبدالله احمد الدوري / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. صونكول سعود محمد/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك

الخلاصة:

تعتبر الإعاقة بمختلف أنواعها مشكلة مست جميع سكان العراق ومنها سكان محافظة كركوك وتزايد

مشكلات المعوقين بسبب تزايد اعدادهم فضلا عن تعدد الأسباب المؤدية للإعاقة والتي تتمثل في الاسباب الوراثية او البيئية او الحروب, لذا جاءت الدراسة لتركز على تقييم أعداد المعاقين بمحافظة كركوك للمدة 2000 - 2020 والتي شهدت ارتفاعا في ومعدلاتهم وتوزيعهم الجغرافي , وأهم خصائصهم, ودراسة نوعية حياتهم وأهم الخدمات المقدمة لهم, وكذلك محاولة الكشف عن توقع اعدادهم في المستقبل وليس من السهولة تصنيف حالات العوق بحسب انواعها او اسبابها وذلك لوجود اسباب كثيرة ومتنوعة ومتشابهة أيضا, والسبب الرئيسي للإعاقة ليس فقط طريقه حدوث العوق بل يعني الامراض والاصابات والمضاعفات والحوادث التي ليست حالات العوق او (الإعاقة). لذا كرس هذا المبحث لتحديد الإعاقة ومعرفة الأهمية النسبية للأسباب والحوادث ومدى اختلاف هذه الأهمية زمنياً وكشف العلاقات المكانية لطبيعة توزيع هذه الأسباب والأنواع في منطقة الدراسة وبحسب الوحدات الادارية، حيث قسم الى مبحثين تناول المبحث الأول التوزيع الجغرافي للمعاقين في محافظة كركوك حسب نوع الاعاقة لعام 2000 - 2020، بينما تناول المبحث الثاني دراستهم حسب سبب الاعاقة لعام 2000 - 2020 .

الكلمات المفتاحية:

- التحليل الجغرافي
- التباين المكاني
- نوع الاعاقة
- سبب الاعاقة
- الاعاقة

المحور الاول: الاطار النظري:

المقدمة:

تعد الإعاقة سبباً رئيساً في التكيف مع الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات نفسية قبل الاجتماعية داخل محيط الأسرة نفسها أو عند مقارنة الأشخاص ببعضهم، الإعاقة هي عبارة عن مصطلح يتم التعبير عنه من خلال إصابة الشخص بنوع من أنواع العجز المختلفة، تعيقه من القيام بنشاط أو حركة معينة بجسده، تكون نتيجة لحادث تعرض له أو مشكلة رافقته منذ الولادة، حيث تمنع هذه الإعاقة القيام بأي نوع من الوظائف الأساسية التي لا يستطيع الحفاظ عليها بخلاف من يعيش حياة طبيعية بدون إعاقة.

1. مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة الرئيسة للدراسة كالآتي:

- هل هناك ارتفاع كبير في حجوم السكان المعاقين في محافظة كركوك للمدة 2000 - 2020؟
- هل هناك تباين في نوع الاعاقة للمعاقين بين الوحدات الادارية في محافظة كركوك؟
- هل هناك تباين في سبب الاعاقة للمعاقين بين الوحدات الادارية لمحافظة كركوك؟

2. الفرضية الدراسة:

يمكن صياغة فرضية الدراسة كالآتي (هناك عدة أنواع للإعاقة منها اعاقة بالنظر, السمع, الحركة, الادراك الواصل, وكذلك لأسباب عديدة منها خلقية, ولادة, حوادث المرور, والحوادث اخرى كالحريق أو العمل أو الارهاب والوراثة)

3. اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف المرجوة في الكشف عن طبيعة التباين المكاني للسكان المعاقين في المحافظة وتمثلت تلك الأهداف في:-

- التعرف على عدد المعاقين حسب النوع والسبب للمعاقين في محافظة كركوك لعامي 2000-2020.
- التعرف على عدد المعاقين حسب تركيبهم البيئي.
- التعرف على معدل نمو المعاقين في محافظة كركوك.

4. اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة بأنها تهتم بدراسة شريحة سكانية تعاني الكثير من المشاكل والاهمال, وذلك للظروف التي تعيشها المحافظة, فقد تعاني من صعوبات الحركة وصعوبات العيش والزواج والتعليم, وبناء على هذا الأساس فإن فهم ظاهرة الإعاقة بصورة علمية يقتضي دراستها وإدراكها في إطار الواقع, وتحليلها استنادا الى منهج البحث الجغرافي الذي يستهدف فهم الظاهرة.

5. منهجية البحث:

استخدمت الباحثة عددا من المناهج البحثية والأساليب العلمية منها المنهج التاريخي في تتبع اتجاهات نمو السكان المعاقين في محافظة كركوك للمدة 2000 - 2020, والمنهج الوصفي والتحليلي القائم على

عملية توزيع الظاهرة وتحليلها، مع استخدام الأسلوب الكمي في كثير من موضوعات الدراسة لاستخلاص النتائج والتعبير عنها بصيغ رياضية لقياس الظاهرة ومعرفة اهم المؤثرات فيها.

6. حدود منطقة الدراسة:

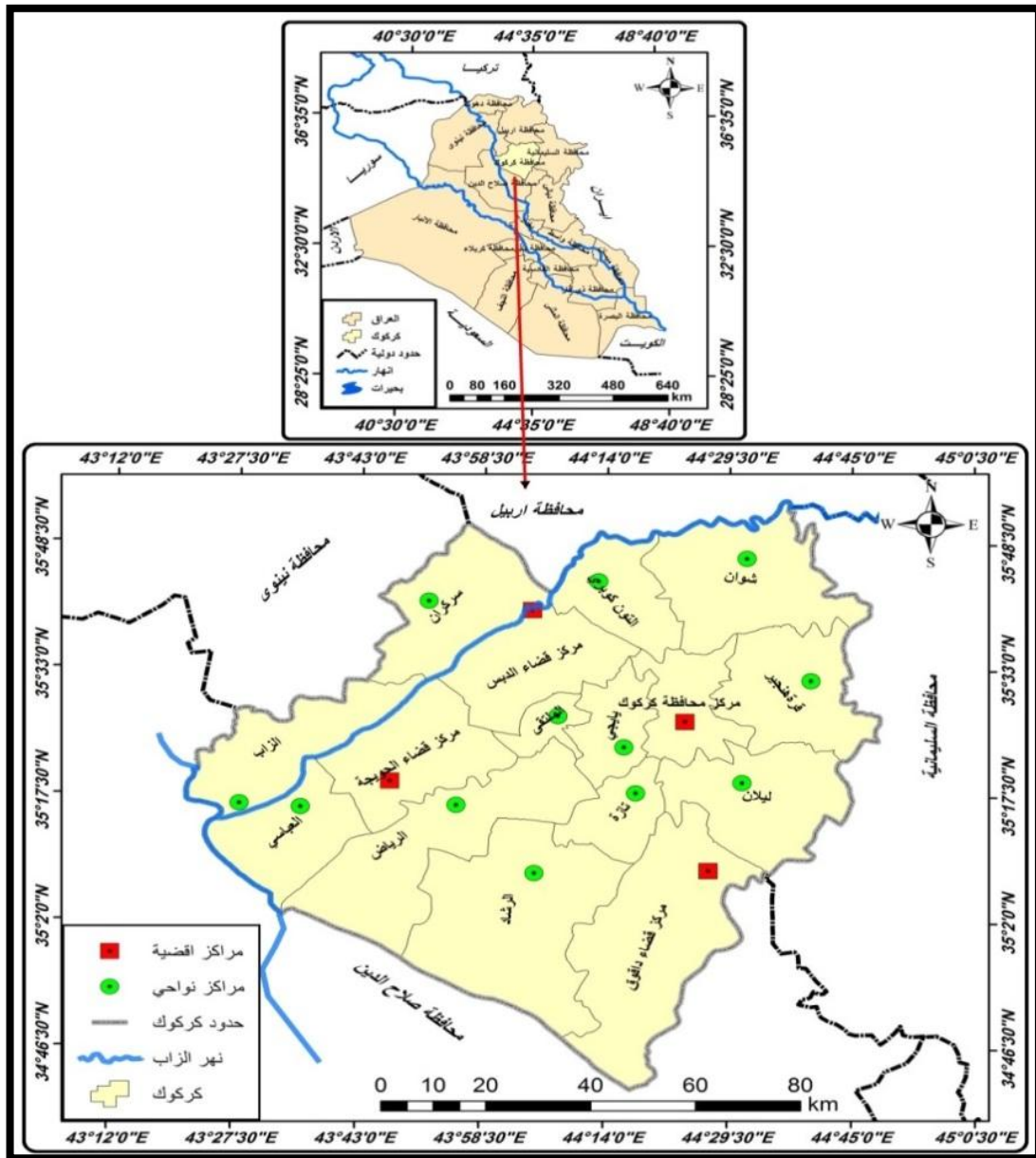
تتمثل حدود منطقة الدراسة بمحافظة كركوك الواقعة في الجزء الشمالي من العراق، وتحيط بها المحافظات العراقية الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من العراق حيث يحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة اربيل، ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة صلاح الدين. أما من حيث الموقع الاحداثي فأنها تمتد بين دائرتي عرض (34.45° - 36.00°) شمالاً وخطي طول (43.25° - 44.44°) شرقاً، وتتشكل محافظة كركوك من أربعة أفضية (قضاء كركوك المركز - قضاء الدبس - قضاء الحويجة - قضاء مركز قضاء داقوق)، وتتبعها ادارياً ست عشرة ناحية (مركز قضاء كركوك، شوان، قره هنجير، قره ليلان، يايجي، تازة خورماتو، الملتقى، مركز قضاء الدبس، التون كوبري، سركران، مركز قضاء الحويجة، الرياض، العباسي، الزاب، قضاء مركز قضاء داقوق، الرشاد)، لسنة 2022، اما حدود البحث زمانياً فهي مقارنة بين عامي 2000-2020، ينظر الخريطة رقم (1).

7. هيكلية البحث:

تم تنظيم محتوى الدراسة بأربعة محاور والاستنتاجات والتوصيات وهي كالاتي:

- المحور الاول: الاطار النظري(المقدمة- مشكلة البحث - فرضية البحث- هدف البحث- اهمية البحث - منهجية البحث - حدود منطقة الدراسة - هيكلية البحث)
- المحور الثاني: التوزيع العددي والنسبي للسكان المعاقين حسب نوع الاعاقة 2000 - 2020
- المحور الثالث: التوزيع العددي والنسبي للسكان المعاقين حسب سبب الاعاقة 2000 - 2020

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس 1/100000, ومخرجات برنامج (Arc GIS 10.7)

المحور الثاني : دراسة توزيع السكان المعاقين بحسب نوع الاعاقة:

المبحث الأول: التوزيع المكاني للسكان المعاقين بحسب نوع الاعاقة في محافظة كركوك 2000-2020

تمهيد: تعد الإعاقة سبباً رئيساً في التكيف مع الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات نفسية قبل الاجتماعية داخل محيط الأسرة نفسها أو عند مقارنة الأشخاص ببعضهم (1). الإعاقة هي عبارة عن مصطلح يتم التعبير عنه من خلال إصابة الشخص بنوع من أنواع العجز المختلفة، تعيقه من القيام

بنشاط أو حركة معينة بجسده، تكون نتيجة لحادث تعرض له أو مشكلة رافقته منذ الولادة، حيث تمنع هذه الإعاقة القيام بأي نوع من الوظائف الأساسية التي لا يستطيع الحفاظ عليها بخلاف من يعيش حياة طبيعية بدون إعاقة(2) ، الشخص المعاق هو من يحتاج دائماً مساعدة من الآخرين للقيام ببعض الأمور الخاصة به، فكل شخص تختلف درجة الإعاقة الخاصة به حسب نوع الإعاقة التي تعرض لها، ولكل نوع من الإعاقات لها تعريف خاص به منها مع تباين توزيعها ضمن منطقة الدراسة حسب معطيات جدول (1) والخريطة(2) للسكان المعاقين عام 2000 و جدول (2) والخريطة(3) للسكان المعاقين عام 2020 .

1- الإعاقة البصرية :-

هي حالة من العجز أو الضعف في حاسة البصر تحد من قدرة الفرد على استخدام بصره "العين" بفعالية وكفاية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلباً في نموه وأدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البصرية للبصر المركزي أو المحيطي تعيق الفرد كإنسان على ممارسة حياته بشكل طبيعي، والذي قد يكون ناتجاً من تشوه تشريحي أو إصابة بالأمراض أو جروح في العين ، ما يؤدي إلى حاجة المصاب إلى مساعدة برامج وخدمات تربوية في مجال هذه الإعاقة لا يحتاجها الناس صحيحي البصر(3) ، ويكون ذلك تبعاً لنوع الإعاقة البصرية من حيث أنها كف بصري تام أو كف بصري جزئي،

- بلغ عدد الذين يعانون من الإعاقة البصرية (النظر) في محافظة كركوك لعام 2000 (2642) نسمة وتمثل(16.3%) من مجموع المعاقين في المحافظة ، اما كوحدات ادارية حيث احتل مركز قضاء كركوك اعلى نسبة من الاعاقة البصرية حيث بلغت حجم الإعاقة البصرية فيه (1026) معاقا ويمثل (38,8%) من مجموع سكان المعاقين في مركز القضاء، واقلاها جاء في ناحية ليلان اذ بلغ عدد الإعاقة البصرية فيه(22)معاق ويمثل(0.8%) من اجمالي السكان المعاقين بصريا من سكان المحافظة

- أما حجم الإعاقة البصرية في عام 2020 م ، تبين ان نسبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية بلغ حجمهم (14094) نسمة ويمثل (35.1%) في عموم منطقة الدراسة وحيث احتلت أعلى نسبة من بين الوحدات الإدارية جاء مركز قضاء كركوك وبلغ حجم الإعاقة البصرية فيه (6677) معاق ويمثل (47.4%) من مجموع سكان المعاقين بصريا في مركز القضاء، وادناه جاءت في ناحية سركران حيث بلغت حجم الإعاقة البصرية فيها(140)معاق ويمثل (1.0%) من اجمالي السكان بصريا من السكان المحافظة،تبين لنا ان مركز قضاء كركوك حافظ على مكانتها باحتلالها المرتبة الأولى في عدد السكان المعاقين بصريا وفي عام 2020م ارتفعت نسبت الإصابة في عموم منطقة الدراسة ويعود السبب لاستخدام الأكثر لتكنولوجيا الحديثة مثل اجهزة الموبايل واستخدامها لساعات طويلة بسبب الألعاب

الالكترونية أو متابعة البرامج في القنوات الإلكترونية أن كانت فقراتها الشبابية او المنزلية بأخص برامج الطبخ واستخدام المفرط لشاشة الذكية والإدمان عليها لمختلف الفئات ممازاد من احتمالية فقدان البصر .

جدول (1) التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب نوع الإعاقة في محافظة كركوك لعام 2000

الوحدات الإدارية	النظر %	السمع %	الحركة %	الفهم والأدراك %	التواصل %	% المجموع
م.ق كركوك	38.8	30.6	31.5	31.4	41.9	31.5
ن.يايجي	2.1	1.6	2.6	3.3	1.6	2.6
ن.النون كوبري	6.5	5.6	4.6	4.1	3.5	4.6
ن.الملتقى	1.2	2.1	1.0	0.8	4.0	1.0
ن.تازةخومارتو	1.7	1.1	2.2	2.4	6.2	2.2
ن.ليلان	0.8	1.5	1.0	1.0	2.6	1.0
ن.شوان	1.2	1.9	1.4	1.2	1.1	1.4
ن.قرةهنجيرة	1.4	0.8	1.5	1.4	3.9	1.5
م.ق الحويجة	9.6	11.1	15.7	23.8	20.8	15.7
ن.العباسي	5.8	6.2	7.6	3.9	2.3	7.6
ن.الرياض	5.0	4.9	5.9	3.0	1.9	5.9
ن.الزباب	6.5	4.9	10.1	5.1	3.8	10.1
م.ق دافوق	8.7	10.9	7.3	6.7	0.5	7.3
ن.الرشاد	1.4	2.6	0.9	0.8	0.5	0.9
م.ق الدبس	8.1	10.9	5.7	10	3.3	5.7
ن.سركران	1.2	3.2	1.0	1.3	2.2	1.0
المجموع	100	100	100	100	100	100
%	38.8	30.6	31.5	31.4	41.9	31.5

المصدر : اعتماد على البيانات الملحق (1).

1- الإعاقة السمعية :-

- الإعاقة السمعية وتعني حدوث مشكلة في حاسة السمع كفقْدان أو ضعف السمع، إذ يعدّ الشخص الذي لا يستطيع السمع -أو الأصم- وكذلك الشخص الذي لديه عقبات سمع بأرقام وقياسات معيّنة في كلتا الأذنين، فقد يكون فقْدان السمع الناتج عنها خفيفاً أو معتدلاً أو شديداً أو عميقاً، كما ويمكن أن يؤثر على إحدى الأذنين أو كليهما، ويؤدّي إلى صعوبة في سماع الكلام الطبيعي أو الأصوات العالية، وعادةً ما يتواصل الأشخاص الذين يجدون صعوبة في السمع من خلال طريقة اللغة المنطوقة، ويمكنهم استخدام أدوات السمع وزراعة القوقعة وغيرها من الأجهزة

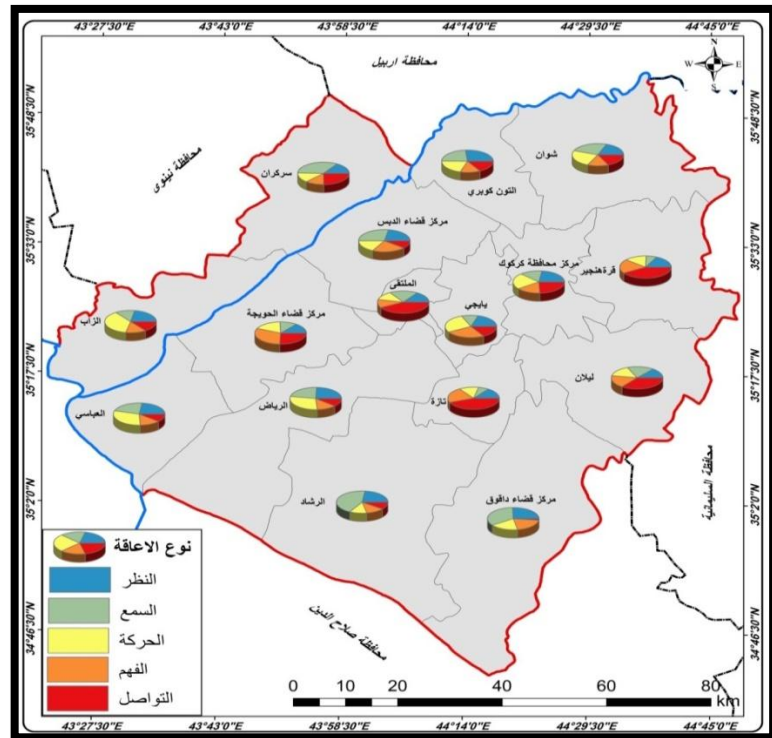
المساعدة لعلاج الحالة، وقد يستفيد الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع الشديد من عمليات الداعمة للحاسة السمع، ويعاني الأشخاص الصمّ في الغالب من ضعف شديد في السمع (4)، وغالبًا ما يستخدمون لغة الإشارة للتواصل ، ويعاني أكثر من 5 % من سكان العالم أي حوالي 466 مليون شخص من الإعاقة السمعية بأنواعها وأشكالها المختلفة، وتشير التقديرات إلى أنّه بحلول عام 2050 ، سيكون أكثر من 900 مليون شخص يعاني من تلك المشكلة، ويعيش غالبية الأشخاص الذين يعانون من ذلك في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تبين ان عدد الذين يعانون من الإعاقة السمعية (السمع) في عام 2000 بلغت حجم (853) نسمة وتمثل (5.3%) في عموم منطقة الدراسة ، اما كوحادات الإدارية احتلت مركز قضاء كركوك اعلى نسبة من الإعاقة السمعية حيث بلغت حجم الإعاقة السمعية فيه (261) معاق ويمثل (30.6%) من مجموع سكان المعاقين في مركز القضاء ، أما ادناها للوحدات الإدارية جاءت في ناحية قره هنجير حيث بلغت حجم الإعاقة السمعية فيها (7) معاق ويمثل (0.8%) من اجمالي السكان سمعيا من سكان المحافظة ويعود السبب لعمليات الإرهابية وما تحدثه من الانفجارات مما يسبب الآثار السلبية على حاسة السمع .

أما حجم الإعاقة السمعية في عام 2020 م ، تبين ان نسبة الذين يعانون من الإعاقة بلغ حجمهم (6801) نسمة وبنسبة (16.9%) في عموم منطقة الدراسة وحيث احتلت أعلى نسبة من بين الوحدات الإدارية جاءت في مركز قضاء كركوك وبلغت حجم الإعاقة السمعية فيه (2999) معاق ويمثل (44.1%) من مجموع سكان المعاقين سمعيا في المحافظة ، ، أما ادنى الوحدات الإدارية جاءت في ناحية سركران حيث بلغت حجم الإعاقة السمعية فيها (71) معاق ويمثل (1.0%) من اجمالي السكان سمعيا من سكان المحافظة . تبين لنا ان مركز قضاء كركوك حافظ على مكانتها باحتلالها المرتبة الأولى في عدد السكان المعاقين سمعيا وفي عام 2020م ارتفعت في عموم منطقة الدراسة ويعود السبب لجملة من العمليات الإرهابية المختلفة الي تتعرض لها منطقة الدراسة (5) مما يخلق ضغوط واضطرابات عصبية مما ينعكس على الحواس الدقيقة من ضمنها حاسة السمع وكذلك الاستخدام الأكثر لتكنولوجيا والإدما ن عليها لمختلف الفئات مما يسبب ايضا عديد من الأمراض التي يصيب حاسة السمع وبالتالي يؤثر بشكل مباشر على الأعصاب السمعية مما يزيد من احتمالية فقدان فالسمع .

1- الإعاقة الحركية :-

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معا في الأطراف السفلي والعليا أحيانا أو إلى اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية . (6) بلغ عدد الذين يعانون من الإعاقة الحركية في عام 2000 حيث بلغت حجم (6309) نسمة وتمثل (39.0%) في عموم منطقة الدراسة , على مستوى الوحدات الأدرية احتل مركز قضاء كركوك اعلى نسبة من الإعاقة الحركية حيث بلغت حجم الإعاقة الحركية فيه (1988) معاق ويمثل (31.5%) من مجموع السكان المعاقين في مركز القضاء , واقل نسبة جاءت في ناحية الرشاد حيث بلغت حجم الإعاقة الحركية فيها (54) معاق ويمثل (0.9%) من اجمالي السكان حركيا من سكان المحافظة , والسبب يعود الأوضاع السياسية الغير مستقرة ما سببته الحرب الإيرانية العراقية وما خلفته من اعداد كبيرة من المعاقين , والسبب يعود ما سببته الحرب الأيرانية العراقية وماخلفته من اعداد كبيرة من المعاقين . - أما حجم الإعاقة الحركية في عام 2020

خريطة(2)التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب نوع الاعاقة في محافظة كركوك لعام2000



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: معطيات الجدول(1)، وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.7)

جدول (2) التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب نوع الإعاقة في محافظة كركوك لعام 2020

الوحدات الادارية	النظر %	السمع %	الحركة %	الفهم والأدراك %	التواصل %	% المجموع
م.ق كركوك	47.4	44.1	49.1	30.0	32.7	44.3
ن. يابجي	2.0	2.6	2.0	2.9	2.6	2.2
ن. التون كوبري	4.1	2.9	3.5	4.5	3.6	3.7
ن. الملتقى	1.6	1.5	1.2	1.7	1.5	1.5
ن. تازة خومارتو	2.1	1.8	1.8	2.3	2.0	2.0
ن. ليلان	1.1	1.1	0.9	2.0	1.5	1.2
ن. شوان	1.8	1.6	1.6	1.9	1.4	1.7
ن. قرية هنجيرة	1.7	1.2	1.2	1.9	1.7	1.5
م.ق الحويجة	7.8	10.3	8.2	12.8	15	9.5
ن. العباسي	4.1	5.0	4.1	7.9	7.6	4.9
ن. الرياض	3.1	5.0	3.4	6.5	6.8	4.2
ن. الزاب	7.2	7.1	7.0	7.8	7.6	7.2
م.ق داقوق	7.0	6.2	6.8	6.3	5.5	6.6
ن. الرشاد	1.2	1.3	1.3	1.3	1.5	1.3
م.ق الدبس	6.8	7.1	7.2	8.8	7.6	7.3
ن. سركران	1.0	1.0	0.8	1.5	1.4	1.0
المجموع	100	100	100	100	100	100
%	35.1	16.9	29.3	10.7	7.9	100

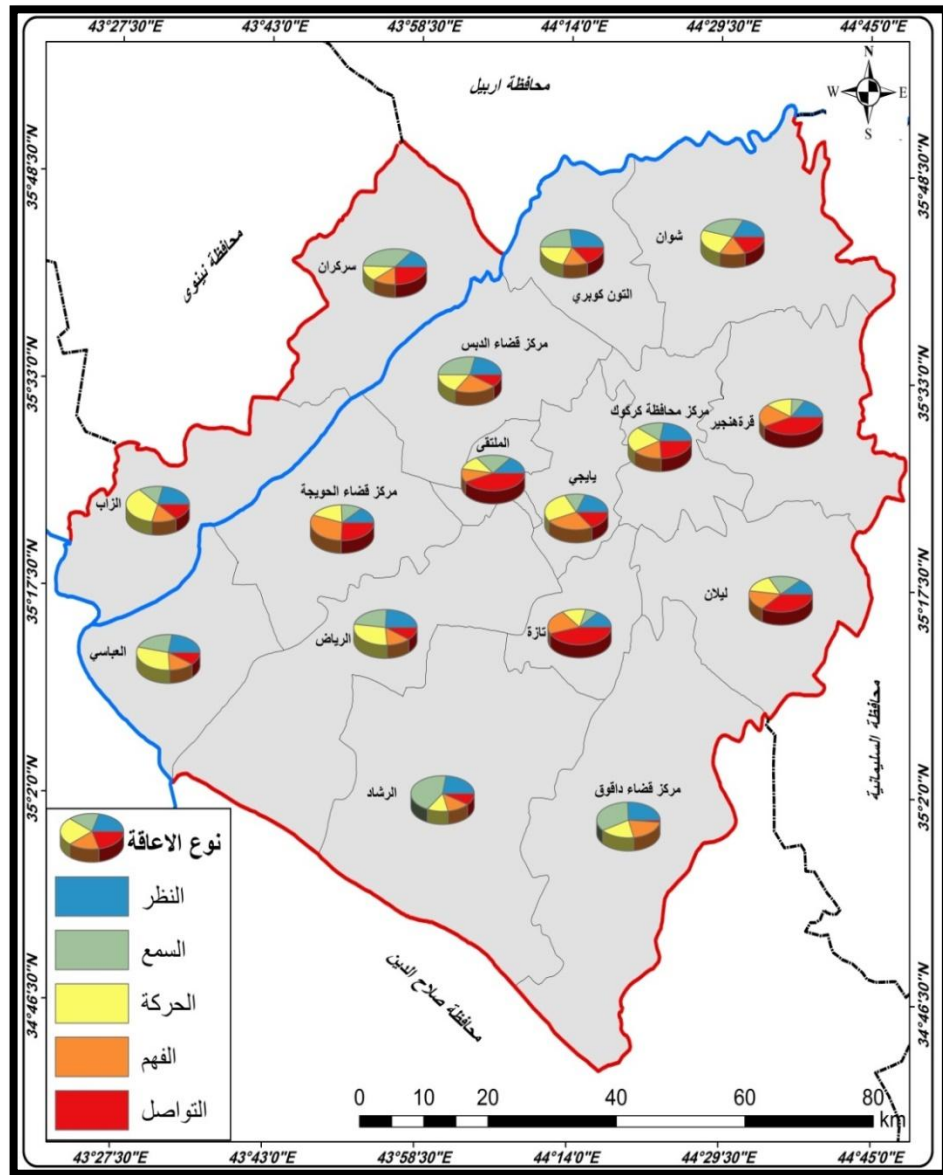
المصدر : اعتماد على البيانات الملحق (1).

، تبين ان نسبة الذين يعانون من الإعاقة الحركية في عام 2020م بلغت حجمهم (11770) نسمة ويمثل (29.3%) في عموم منطقة الدراسة وحيث احتلت أعلى نسبة من بين الوحدات الأدرية في مركز قضاء كركوك وبلغ حجم الإعاقة الحركية فيه (5776) معاق ويمثل (49.1%) من مجموع سكان المعاقين حركيا في المحافظة ، ثم جاء مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الثانية من مجموع سكان المعاقين حركيا إذ بلغ عدد حجمهم (963) معاق ويمثل (8.2%) من اجمالي سكان المعاقين حركيا في مركز القضاء ، أما ادنى الإعاقة الحركية في الوحدات الأدرية جاءت في ناحية ليلان اذ بلغ عدد الإعاقة الحركية فيه (104) معاق ويمثل (0.9%) من اجمالي سكان المعاقين حركيا وأصغرها كان في ناحية

سركران حيث بلغت حجم الإعاقة الحركية فيها (100) معاق ويمثل (0.8%) من اجمالي السكان حركيا من سكان المحافظة .

حافظ مركز قضاء كركوك على مكانته باحتلاله المرتبة الأولى في عدد السكان المعاقين حركيا وفي عام 2020 ارتفعت هذه النسبة الى (17.6%) في عموم منطقة الدراسة ويعود السبب ايضا لأثار وما خلفته الحروب التي مرت بها منطقة الدراسة وما نتج عنها من فقدان احد اجزاء الجسم من الاطراف العلوية او السفلية, بشكل مباشر أو عن طريق اصابة بالأمراض اخرى التي تكون سبب في بتر أو تضرر عضو من الاعضاء الحركية مثل مرض الداء السكري وغيرها من الأمراض .

خريطة(3)التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب نوع الإعاقة في محافظة كركوك لعام 2020



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: معطيات الجدول(2), وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.7).

2- الفهم والأدراك:-

وهي عبارة عن عجز في الجهاز العصبي بمنطقة الدماغ، وينتج عنه شلل يصيب إما الأطراف الأربعة جميعها أو الأطراف السفلية فقط، أو يصيب جانباً واحداً من الجسم، سواء الجانب الأيمن أو الجانب الأيسر، وهذا الشلل ينتج عنه فقدان القدرة على التحكم في الحركات الإرادية المختلفة (7)، كما تعرف الإعاقة الذهنية بأنها حالة من توقف النمو الذهني أو عدم اكتماله، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات، ويظهر أثناء دورة النمو، ويؤثر في المستوى العام للذكاء، أي القدرات المعرفية، واللغوية الحركية، والاجتماعية، وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر، ومن أشهرها متلازمة داون، وهي اضطراب خلقي ينتج عن وجود كروموسوم زائد في خلايا الجسم، وتزيد النسبة مع زيادة عمر الأم، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فإن عدد الذين يعانون من الإعاقة الفهم والأدراك في عام 2000 بلغت حجم (4127) نسمة وتمثل (25.5%) في عموم منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية احتل مركز قضاء كركوك أعلى نسبة من إعاقة الفهم والأدراك حيث بلغت حجم الإعاقة الفهم والأدراك (1295) معاق ويمثل (31.4%) من مجموع سكان المعاقين في مركز القضاء، وفي ناحية الرشاد حيث بلغت حجمهم (31) معاق ويمثل (0.8%) من إجمالي السكان المعاقين في المحافظة، وسبب ذلك يعود إلى التشوهات الخلفية و من الاضطرابات المختلفة في البشر، فضلاً عن ما تمر به الأم فترة الحمل أي فترة تكوين الجنين الناتج بأخذ الأدوية الحساسة أو إصابة الأم الحامل لمرض الضغط أو مرض السكر أو الاضطرابات النفسية منها الأوضاع الأسرية الغير المستقرة.

أما حجم الإعاقة لمشكلة الفهم والأدراك في عام 2020، بلغ حجمهم (4305) نسمة ويمثل (10.7%) في عموم منطقة الدراسة، أعلى نسبة من بين الوحدات الإدارية جاءت في مركز قضاء كركوك وبلغت حجم الإعاقة الفهم والأدراك فيه (1292) معاق ويمثل (30.0%) من مجموع سكان المعاقين لهذه الفئة في المحافظة، وأصغرها كان في ناحية الرشاد حيث بلغت فيها (55) نسمة ويمثل (1.3%) من إجمالي السكان المعاقين لنفس الفئة في المحافظة.

مما تقدم تبين ان مركز قضاء كركوك حافظ على مكانته باحتلاله المرتبة الأولى في عدد السكان المعاقين للفهم والأدراك للعام 2000، وكذلك في عام 2020 والتي ارتفعت هذه النسبة إلى (1.4%) في عموم منطقة الدراسة.

3- الإعاقة التواصل :-

وتعني عدم قدرة الشخص على تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين والتعامل معهم من خلال استخدام النطق، أو الإشارة أو الحركة أو الكتابة للمعلومات التي يرغبون بتبادلها مع الآخرين (8) ، وقد يكون ذلك ناتجا عن عجز في السمع أو الكلام، أو عدم القدرة الذهنية بتفسير وإدراك ما يقوله الآخرين من إشارات وكلمات وحركات.

- أما حجم اعاقه التواصل تبين ان عدد الذين يعانون من اعاقه التواصل في عام 2000 (2231) نسمة وتمثل (13.8%) في عموم منطقة الدراسة ، اما كوحداث الإدارية احتل مركز قضاء كركوك اعلى نسبة من الإعاقة التواصل حيث بلغت حجمهم (935) معاق ويمثل (41.9%) من مجموع سكان المعاقين في المحافظة ، وادناه في مركز قضاء داقوق اذ بلغ عدد الإعاقة التواصل فيه (12) معاق ويمثل (0.5%) من اجمالي سكان المعاقين التواصل وفي ناحية الرشاد حيث بلغت حجم الإعاقة التواصل فيها (11) معاق ويمثل (0.5%) من اجمالي السكان المعاقين التواصل من السكان المحافظة .

- أما حجم اعاقه التواصل في عام 2020 م ، تبين ان نسبة الذين يعانون من اعاقه التواصل في عام 2020م بلغت حجمهم (3183) نسمة ويمثل (7.9%) في عموم منطقة الدراسة وحيث احتلت أعلى نسبة من بين الوحدات الإدارية جاء في مركز قضاء كركوك وبلغت حجم الإعاقة التواصل فيه (1041) معاق ويمثل (32.7%) من مجموع السكان المعاقين التواصل في المحافظة، وادناه في ناحية شوان حيث بلغت حجم الإعاقة التواصل فيها (44) معاق ويمثل (1.4%) من اجمالي السكان التواصل من سكان المحافظة . تبين لنا ان مركز قضاء كركوك حافظ على مكانته باحتلاله المرتبة الأولى في عدد السكان المعاقين التواصل وفي عام 2020م ارتفعت هذه النسبة بفرق (9.2 %) في عموم منطقة الدراسة ويعود السبب لعامل الوراثة ، والاضطرابات الأسرية لام الحاملة في فترة دورة حياة تكوين الجنين.

المبحث الثاني: التوزيع المكاني للسكان المعاقين بحسب سبب الاعاقه في محافظة كركوك لعامي 2000 - 2020

تمهيد :

الإعاقة من الظواهر الاجتماعية والإنسانية التي لا يخلو منها أي مجتمع إنساني أو طبقة اجتماعية بمختلف الإمكانات لكل منهم (9) ، تعرض المجتمع العراقي خلال العقود الماضية ابتداء من عقود الثمانينات والحرب الايرانية العراقية ، وبعدها الحصار القاسي في التسعينات ، وارتفاع معدلات الوفيات

بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض ونقص الغذاء والدواء ومشكلات المؤسسات الصحية وانخفاض كفاءتها ، الى ارتفاع معدلات الاعاقة وهذا واضحاً من خلال ملاحظة التخلخل الذي اصاب الهرم السكاني في العراق ، كما أن أحداث عام 2003 والاحتلال الأمريكي للعراق وما بعده من صراعات هي الأخرى عوامل أدت الى زيادة عدد الإعاقة ، واخيراً كانت أحداث حزيران عام 2014 وما سببه الإرهاب بحق ابناء العراق عامة ومحافظة كركوك خاصة .

في هذا المبحث سيتم استعراض الأسباب المؤدية الى ظهور المعاقين في المحافظة بشكل خاص للوقوف على تأثير كل منها على هذه الظاهرة والكشف عن انواع الاعاقة حسب كل نوع منها والاسباب المؤدية الى تلك الانواع , كونها تعد سببا رئيسيا في التكيف من الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات صحية ونفسية واجتماعية داخل محيط الأسرة أو عند مقارنة الأشخاص ببعضهم في المجتمع .

اعتمدت وزارة التخطيط العراقية معالجات كثيرة كان لها دور مؤثر في معدلات الإعاقة في عام 2000, ثم أضافت جملة من المعالجات لتوضيح الزيادة الحاصلة في حجم الإعاقة في عام 2020.

ومن معطيات الجدولين (3) والخريطة(4) للسكان المعاقين لعام 2000 وجدول (4) والخريطة(5) للسكان المعاقين لعام 2020 والخاصة بأسباب الاعاقة نلاحظ ما يلي :

اولاً : الاعاقة لا سباب خلقية :-

وهي ظاهرة موجودة في مجتمع المحافظة والعراق ، ويلاحظ أن نسبة السكان الذين يعانون من الاعاقة بسبب التشوه الخلقي في عام 2000 بلغت (6143) نسمة وبلغت نسبتهم (38.1%) من مجموع السكان المعاقين في المحافظة , أما في عام 2020 بلغ نسبتهم (9,5%) في عموم المنطقة الدراسة , اما اعلى الوحدات الإدارية في المحافظة لعام 2000 احتله مركز قضاء كركوك من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (2916) نسمة ويحتل بنسبة (47,5%) من مجموع السكان المعاقين حسب النوع الخلقي وقد جاء ادنى حجم من المعاقين الخلقي في ناحيتي الرشاد و تازة على التوالي (12 و 13) نسمة ويحتلان نسبة (0,2%) من مجموع السكان المعاقين حسب السبب الخلقي اما في عام 2020م احتلته مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (1412) نسمة ويحتل بنسبة (37,1%) من مجموع السكان المعاقين حسب النوع الخلقي , وقد جاء ادنى حجم من المعاقين الخلقي في ناحية الرشاد والذي بلغ (52) نسمة وفي ناحية سركران وبلغ (36) نسمة ويحتل بنسبة (1.3% , 0.9%) على التوالي من مجموع السكان المعاقين حسب السبب الخلقي يوضح التدرج بالنسب المعاقين الموزعين على الاقضية والنواحي , ويعود الى سبب استعمال المرأة الحامل لبعض العقاقير المختلفة وبعض الأدوية الضارة بالجنين من دون استشارة الطبيب وتناولها لحبوب علاجية والذي بدوره يؤثر في

خلق الجنين أي تشويه الجنين اثناء فترة الحمل , او إصابة الأم أو تعرّضها للأمراض والفيروسات الخطيرة أثناء الحمل مثل الأمراض المعدية والحمى الصفراء , مما يؤدي إلى احتمال تعرّض الجنين إلى الإصابات بأمراض العين والقلب والمخ والغدد والربو الشديد ... وهذا يؤدي بدوره إلى حدوث التشوهات لجنينها (العيوب الخلقية) (10)

جدول (3) التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب سبب الإعاقة في محافظة كركوك للعام 2000

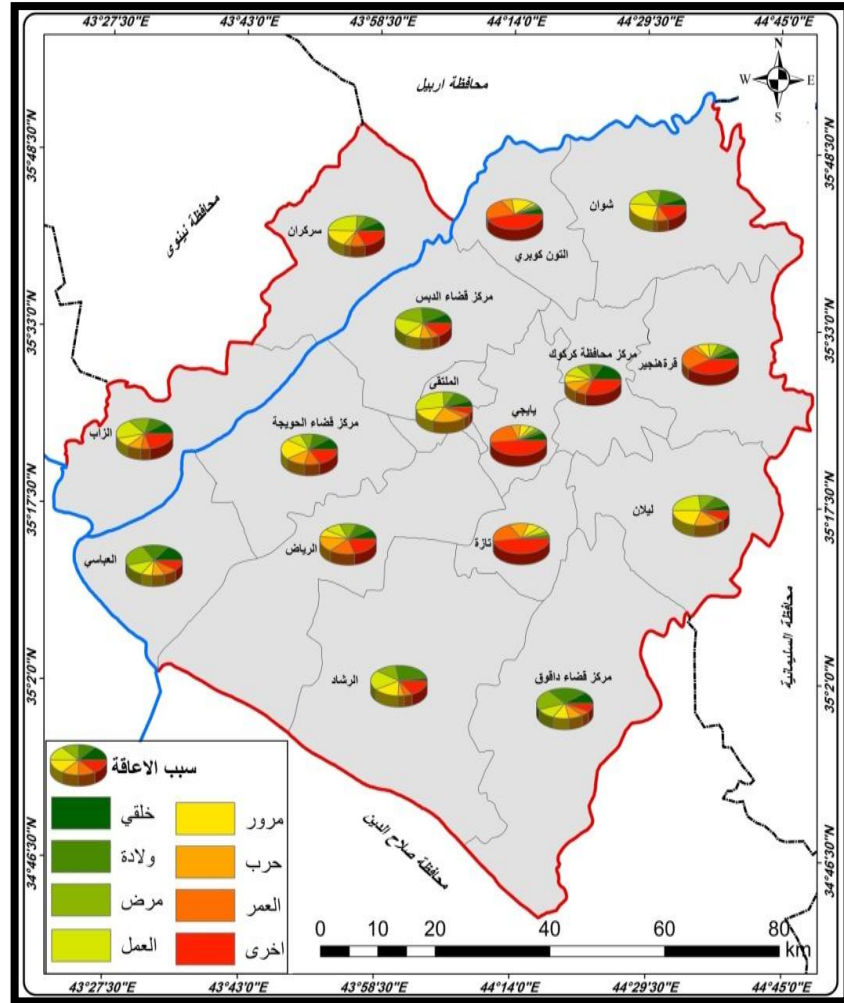
الوحدات الإدارية	خلقي	ولادة	مرض	العمل	مرور	حرب	العمر	اخرى	مجموع
م.ق كركوك	47.5	30.3	25.5	26.1	15.8	25.8	21.5	85.2	34.1
ن.باجي	2.2	0.9	1.0	1.6	2.5	2.7	7.3	17.2	2.5
ن.التون كوبري	3.5	1.3	1.4	2.1	11.9	5.9	13.4	34.4	4.7
ن.الملتي	0.8	1.9	1.5	4.3	2.3	3.9	0.7	0.9	1.7
ن.تازةخومارتو	0.2	1.1	1.1	2.4	3.4	6.4	7.3	20.1	2.7
ن.ليلان	0.6	1.5	1.9	3.4	2.9	2.7	0.6	1.2	1.5
ن.شوان	0.8	2.4	1.6	2.1	3.1	0.5	1.2	2.4	1.2
ن.قرة هنجيرة	1.1	0.8	1.3	1.3	1.5	0.7	3.2	7.1	1.2
م.ق الحويجة	15.4	19.8	15.8	15.6	26.3	20.6	19.1	27.1	17.2
ن.العباسي	4.4	6.2	6.1	3.5	2.5	3.1	2.5	2.7	0.4
ن.الرياض	4.9	7.2	8.9	6.9	4.1	8.9	12.4	13.2	7.1
ن.الزاب	4.8	5.6	8.1	8.3	4.2	4.9	3.6	10.4	5.5
م.ق داقوق	5.6	16.3	10.3	6.4	7.3	5.8	2.8	4.1	6.6
ن.الرشاد	0.2	2.6	1.4	1.6	1.7	0.5	0.6	1.5	0.9
م.ق الدبس	4.8	11.9	12.1	9.9	6.5	5.9	3.4	8.1	7.1
ن.سركران	1.1	1.4	1.1	3.7	2.3	0.7	1.7	2.7	1.4
المجموع	38.1	8.4	20.3	2.3	3.2	17.3	6.1	4.5	100

المصدر : الاعتماد على ملحق (2)

كذلك الإصابة بالأمراض المزمنة كالسكري وأمراض الكلى, وايضا سوء التغذية للام الحامل لتدني دخل الاسرة أي (عدم التوازن الغذائي), التسمم الغذائي, اضطرابات التمثيل الغذائي والخلل في توازن المواد الكيميائية المختلفة والفيتامينات وكذلك التدخين وتعاطي المسكرات (الكحول) والمخدرات, وهذا ضار جداً بالجنين والأم معاً, و التعرّض للصدمات وتلوث الهواء أو الماء الملوث الناتج من التلوث البيئي الناتج من سوء الاستخدام للمكونات البيئة (11) . فهذا يعني ان هناك عدد من المعاقين بهذا السبب, كذلك الإصابة بالأمراض المزمنة كالسكري وأمراض الكلى, وايضا سوء التغذية للام الحامل لتدني

دخل الاسرة أي (عدم التوازن الغذائي)، التسمم الغذائي، اضطرابات التمثيل الغذائي والخلل في توازن المواد الكيميائية المختلفة والفيتامينات وكذلك التدخين وتعاطي المسكرات (الكحول) والمخدرات، وهذا ضار جداً بالجنين والأمّ معاً، و التعرّض للصدمات وتلوث الهواء أو الماء الملوث الناتج من التلوث البيئي الناتج من سوء الاستخدام للمكونات البيئية . فهذا يعني ان هناك عدد من المعاقين بهذا السبب .

خريطة (4)التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب سبب الإعاقة في محافظة كركوك للعام 2000



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: معطيات الجدول(3)، وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.7).

جدول(4)التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب سبب الإعاقة في محافظة كركوك للعام 2020

الوحدات الإدارية	خلقي	ولادة	مرض	العمل	مرور	حرب	العمر	اخرى	مجموع
م.ق كركوك	37.1	39.1	49.9	32.9	23.3	22.7	48.1	25.7	44.3
ن.بايجي	2.5	2.7	1.8	4.9	3.6	3.8	1.9	3.8	2.2
ن.التون كوبري	4.1	2.5	3.6	5.8	5.7	5.7	3.4	6.1	3.7

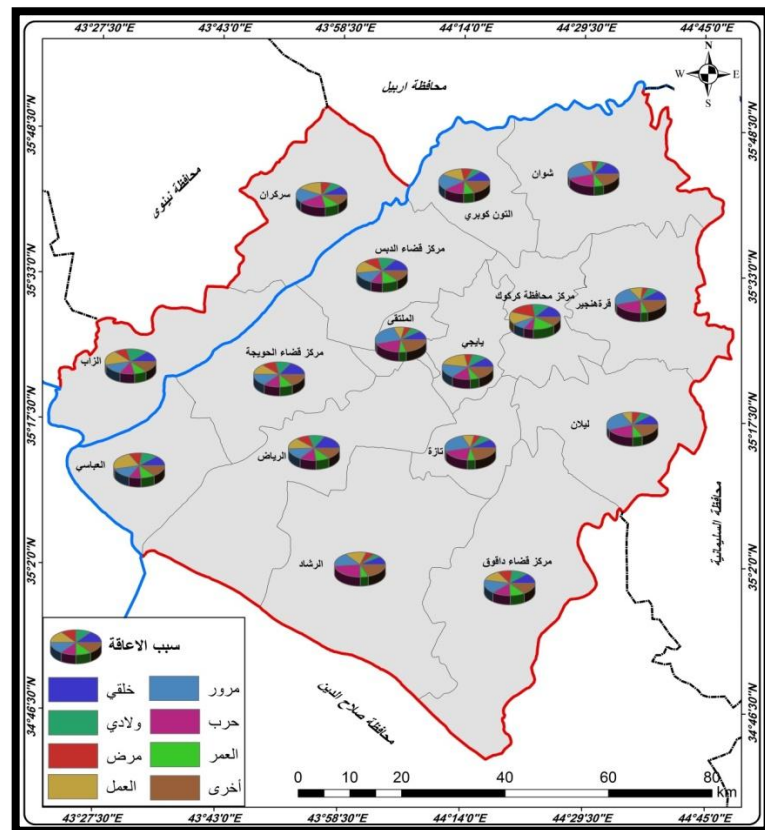
1.5	3.8	1.2	3.7	4.3	1.8	1.1	1.3	1.7	ن.الملتقى
1.9	5.1	1.7	4.7	5.2	2.6	1.4	1.8	2.1	ن.تازةخومارتو
1.4	2.6	1.3	3.2	3.3	1.4	1.2	1.2	1.6	ن.ليلان
1.2	2.2	1.1	2.9	2.5	1.2	0.8	0.9	1.9	ن.شوان
1.7	4.1	1.3	4.6	4.1	2.5	1.1	1.7	2.3	ن.قرةهنجيرة
9.4	11.1	8.6	10.8	10.3	8.6	8.9	10.7	12.1	م.ق.الحويجة
4.2	4.5	4.1	3.8	4.8	7.1	4.2	4.5	3.7	ن.العباسي
7.2	7.8	6.8	8.6	7.9	7.1	6.2	8.6	10.1	ن.الرياض
4.9	5.5	4.4	5.8	5.8	6.8	4.4	8.1	5.1	ن.الزباب
6.6	6.9	6.5	7.9	7.6	6.6	6.6	6.9	5.6	م.ق.داقوق
1.3	2.8	1.1	3.8	2.2	2.8	1.1	0.7	1.3	ن.الرشاد
7.2	6.9	7.4	5.6	7.7	7.1	6.7	8.6	7.8	م.ق.الدبس
1.1	1.1	1.1	2.1	1.4	1.8	0.9	0.8	0.9	ن.سركران
100	3.1	36.9	4.1	2.7	1.6	33.7	8.4	9.5	المجموع

المصدر : الاعتماد على ملحق (3)

ثانيا: الاعاقة بسبب الولادة :-

العيوب الولادية يمكن أن تعرض الطفل للموت, والأطفال المصابون بالعيوب الولادية قد يحتاجون إلى عملية جراحية أو معالجة طبية أخرى، يستطيع هؤلاء الأطفال الحياة بصورة جيدة جدًا , في أغلب الأحيان إذا حصلوا على العناية الصحيحة في الوقت المناسب وقد يشمل على عيب في شكل جسم الطفل، أو عيب في وظائف الجسم، أو كليهما. يمكن أن يكتشف قبل الولادة، أو عند الولادة، أو أي وقت بعد الولادة. أكثر العيوب يمكن أن تكتشف خلال السنة الأولى من الحياة. و هذه العيوب قد تكون أخطاء في التكوين، عدوى، أو خلل في الكروموسومات ، وهي ظاهرة موجودة في مجتمع المحافظة والعراق . يتضح أن نسبة السكان الذين يعانون من الاعاقة بسبب الولادة في عام 2000 لمنطقة الدراسة بلغت (1356) نسمة ونسبتهم (8,4%) من مجموع الاسباب الاخرى, أما في عام 2020 قد بلغ (3373) نسمة وبنسبة (8,4%) في عموم المنطقة الدراسة حسب جدول (40, 41) , اما اعلى الوحدات الادارية في عام 2000م احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى وبلغ (411) نسمة ويحتل بنسبة (30,3%) من مجموع السكان المعاقين حسب هذا السبب (الولادة), , وقد جاء اقل حجم من المعاقين الولادة في ناحية تازة وبلغت (15) معاق وبنسبة (1,1%) من مجموع السكان المعاقين وكذلك في ناحيتي يابجي وقرة هنجيرة وبنفس القيمة والتي بلغت (12) نسمة و بنسبة (0,8%) من مجموع السكان المعاقين حسب السبب الاعاقة للولادة .

اما في عام 2020 حيث احتل مركز قضاء كركوك المركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين لنفس السبب وبلغ (1316) نسمة ويحتل بنسبة (39,1%) من مجموع السكان المعاقين حسب نوع الاعاقة للولادة , , وقد جاء ادنى حجم من المعاقين حسب نوع الاعاقة للولادة في ناحية سركران (27) نسمة ويحتل بنسبة (0,8%) من مجموع السكان المعاقين بحسب سبب الولادة خريطة(5) لتوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب سبب الإعاقة في محافظة كركوك لعام 2020



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: معطيات الجدول (4)، وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.7).

ثالثا :الإعاقة بسبب المرض

عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO)* ، الصحة بأنها الحالة الاجتماعية والعقلية والطبيعية الكاملة ، وليست غياب المرض او العجز (12) . ويعد متوسط العمر المتوقع احد مؤشرات الصحة ، وهناك تباين في متوسط العمر بين دول العالم منه يرتفع في دول العالم المتقدم وينخفض في العالم النامي، في العراق كان المتوسط للأعمار منخفضاً ، ارتفع في عقد السبعينات والثمانينات وعاد الى الانخفاض في عقد التسعينات (13) بسبب الحصار الاقتصادي ونقص الغذاء والدواء(14) أن الإصابة بالأمراض تتباين بين المجتمعات وللغذاء دور في ذلك ، فالأسر ذات الدخل المنخفض يعاني افرادها من نقص في الفيتامينات ، وتختلف اسباب الوفاة من شخص لأخر كما تختلف الأمراض بين الدول المتقدمة

والدول النامية في الدول المتقدمة تنتشر امراض القلب والسكري وغيرها اما في الدول النامية تنتشر الأمراض المعدية (15) .

تختلف شدة المرض من شخص لأخر حسب مستوى المعيشة ومكان الإقامة حيث أن المناطق الريفية تشهد اكثر حالات الوفاة لأن الريفيون يعتمدون على وصفات طبية شعبية لمعالجة الأمراض التي يعانون منها(16). في منطقة الدراسة بلغت نسبة المعاقين الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000 (3281) نسمة وبنسبة (20,3%) من مجموع المعاقين في المحافظة , أما في عام 2020 بلغت (13532) نسمة وبلغت نسبتهم (33,7%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع نسبتهم, اما اعلى الوحدات الإدارية في عام 2000 احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (839) نسمة ويحتل بنسبة (25.5%) من مجموع السكان المعاقين حسب النوع الإعاقة المرض وقد جاء ادناه في ناحية يابجي والتي بلغ (34) نسمة ويحتل بنسبة (1,0%) من مجموع السكان المعاقين حسب السبب الإعاقة المرض اما في عام 2020م احتلته مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (6751) نسمة و بنسبة (49,9%) من مجموع السكان المعاقين حسب النوع الإعاقة المرض, وجاء ادنى حجم من المعاقين المرض في ناحية الشوان (115) نسمة ويحتل بنسبة (0,8%) من مجموع السكان المعاقين حسب السبب المرض .

رابعا : الإعاقة بسبب العمل :-

تأتي أهمية المورد البشري بالنسبة للمؤسسة في انه يعتبر المحرك الأساسي لنشاط المؤسسة فلا بد من توفر بيئة عمل مناسبة من أجل زيادة أدائه والتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية لان الاهتمام بالرعاية الصحية وسلامة العاملين هو عملية أخلاقية واقتصادية في آن واحد. ومن حوادث العمل: هو كل ما يصيب أيا" من عناصر الانتاج ويؤدي الى خسارة تلحق به ,وقد يكون الحادث نتيجة لتصرف خاطئ من احد العاملين اثناء العمل او نتيجة لظروف خارجية في العمل لا يمكن السيطرة عليها وتقاديها(17) , أما اصابات العمل :هي كل حادث يحصل خلال العمل ويؤدي الى تعطيله بعض الوقت وهو يصيب احد الافراد العاملين في المؤسسة او اكثر مما يؤدي الى توقفه عن العمل حتى يتم شفاؤه من الاصابة بالكامل ويعود الى ممارسة عمله مرة اخرى . او اصابة شديدة يؤدي الى فقد احد الاعضاء العليا للجسم او الاعضاء السفلي من الجسد أو فقد احد الحواس في منطقة الراس, بلغت نسبة المعاقين الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000 بلغت (372) نسمة وبنسبة (2,3%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة , أما في عام 2020 بلغت (642) نسمة وبنسبة (1,6%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة, حيث نلاحظ ارتفاع عدد المعاقين بسبب العمل, اما اعلى الوحدات الإدارية في عام 2000 احتلته مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (97)

نسمة ويحتل بنسبة (26.1%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة العمل, وكذلك ادنى حجم الإعاقة العمل جاء في ناحية قره هنجير والتي بلغت (5) نسمة و بنسبة (1,3%) من مجموع السكان المعاقين .

اما في عام 2020م احتل مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (211) نسمة وبنسبة (32.9%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة العمل, وجاء ادنى حجم من المعاقين في ناحية شوان (8) نسمة وبنسبة (1.2%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة العمل, وقد يعود سبب ذلك الى الطبيعة الطبوغرافية التي منحها عنصر الموقع للمحافظة وانبساط الارض وقلة التضرس , وممارسة الأنشطة الاقتصادية من الاعمال الشاقة واستخدام الآلات بدون خبرة مما يؤدي لحوادث بالعمل او اثناء العمل في الأنشطة الصناعية ووجود الآلات العملاقة او سقوط من الأماكن العالية.

خامساً : الاعاقة بسبب الحوادث (المروية) :-

وتعني كل الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق والسيارات ، إن الحجم الاكبر من اسباب الاعاقة هي الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق والسيارات خاصة بعد عام 2003 بسبب زيادة اعداد السيارات الى اضعاف العدد الموجود ما قبل 2003 ، وخاصة أن اغلب السيارات التي تم استيرادها هي السيارات الفاقدة للمقاومة ، وكذلك اهمال الكثير من قوانين السياقة والاجازات اضافة الى السياقة من قبل الأشخاص دون سن 18 سنة والسرعة الفائقة دون نظام ، واستخدام الهواتف النقالة اثناء القيادة ، وعدم اجراء الفحص الدوري على المركبات ، وكثيراً ما تعلن الجهات الرسمية في دوائر المرور ان الوفيات الناجمة من حوادث السيارات قد تماثل الوفيات الناجمة عن حوادث الإرهاب ، كما ان كفاءة الطرق والإهمال وعدم الصيانة وعدم التناسب مع عدد السيارات ادى كذلك لارتفاع معدلات الوفيات حسب هذا السبب . وخير مثال على ذلك وفاة عشرة اشخاص من مجموع (12) شخص في سيارة ركاب سعة (12) راكب في حادثة واحدة على طريق طوز - الدور في شهر تموز عام 2014, بلغ نسبة المعاقين الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000م بلغت (517) نسمة وبنسبة (3.2%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة ، أما في عام 2020 م بلغت (1084) نسمة وبلغت نسبتهم (2,7%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة, اما اعلى الوحدات الإدارية في عام 2000م احتله مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (82) نسمة ويحتل بنسبة (15.8%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة حوادث المروية, وقد جاء ادنى حجم من المعاقين حسب الإعاقة الحوادث المروية في ناحية قره هنجير والتي بلغت (8) نسمة و بنسبة (1.5%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة حوادث المروية . اما في عام 2020 احتل مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم

السكان المعاقين وبلغ (253) نسمة بنسبة (23.3%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة حوادث المرورية, وجاء حجم من المعاقين حوادث المرورية في ناحية سركران (15) نسمة و بنسبة (1.4%) من مجموع السكان المعاقين الذين يعانون في المحافظة.

سادسا : الاعاقة بسبب الحروب :-

تعرض العراق الى حروب متتالية منذ عام 1980 وادى ذلك الى خسائر بشرية كبيرة ، وقبل ذلك انعدام الأمن في شمال العراق (كردستان العراق) اذ قدرت خسائر الجيش العراقي آنذاك بأكثر من 60 الف بين جريح وشهيد(18) , جاءت حرب الخليج الثانية 1991، ومن بعدها احتلال العراق 9 / 4 / 2003 هذه الحروب والصراعات وقعت النساء والأطفال في خرابها باعتبارهم الضحايا غير المباشرين لها. (19)

فالحروب تمثل اقصى الأزمات للأسرة وت خلف عدداً كبيراً من القتلى وبالتالي يخلفون ورائهم اعداد هائلة من المعاقين , بلغت نسبة المعاقين الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000 بلغت (2791) نسمة وبنسبة (17,3%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة , أما في عام 2020 م بلغت (1646) نسمة وبلغت نسبتهم (4,1%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة , اما اعلى الوحدات الإدارية في عام 2000 تصدر مركز قضاء كركوك الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (722) نسمة و بنسبة (25.8%) من مجموع السكان المعاقين حسب الأعاقة بسبب الحروب, وقد جاء ادنى حجم من المعاقين حسب نوع الإعاقة بسبب الحروب في ناحية قرة هنجير وبلغت (21) نسمة وبنسبة (0.7%) من مجموع السكان المعاقين وكذلك ادنى حجم من نوع الإعاقة بسبب الحروب جاء في ناحيتي شوان والرشاد بنفس النسبة حيث بلغ (15) معاق و بنسبة (0.5%) من مجموع السكان المعاقين بسبب الحروب اما في عام 2020 احتل مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (373) نسمة ويحتل بنسبة (22.7%) من مجموع السكان المعاقين حسب نوع الإعاقة بسبب الحروب, وقد جاء ادنى حجم من المعاقين حسب نوع الإعاقة بسبب الحروب في ناحية شوان (47) نسمة ويحتل بنسبة (2.9%) من مجموع السكان المعاقين بسبب الحروب وجاء حجم من المعاقين حوادث المرورية في ناحية سركران (35) نسمة ويحتل بنسبة (2.1%) من مجموع السكان المعاقين الذين يعانون في القضاء .

سابعا: الإعاقة بسبب العمر :-

ساهمت التقدم العلمي والتقنيات الطبية الحديثة, وتسهيلات التنقل بين الدول لغرض العلاج ساهم في اعطاء فرصة اخرى للحياة, وادت الى تزايد اعداد المعاقين, وحسب معطيات جدول (4), بلغ الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000 بلغت (977) نسمة وبنسبة (6,1%) من مجموع المعاقين في منطقة

الدراسة , أما في عام 2020 م بلغ (14816) نسمة وبلغ نسبتهم (36,9%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع اعدادهم بسبب ارتفاع معدلات الاعمار وامتد الحياة .

اما اعلى مستوى الوحدات الادارية في عام 2000 احتل مركز قضاء كركوك الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (211) نسمة وبنسبة (21.5%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة بسبب العمر , وجاء ادنى حجم من الإعاقة بسبب العمر جاء في ناحيتي ليلان والرشاد وبلغت (6) نسمة و بنسبة (0.6%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة بسبب العمر .

اما في عام 2020م احتله مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (7120) نسمة و بنسبة (48.1%) من مجموع السكان المعاقين حسب الإعاقة بسبب العمر وقد جاء حجم من المعاقين حسب الإعاقة بسبب العمر في ناحية شوان (149) نسمة و بنسبة (1.1%) من مجموع السكان المعاقين.

ثامنا: الاعاقة لأسباب اخرى مثل الإرهاب او بسبب المشاكل العشائرية والأسرية :-

الإرهاب هو من الظواهر الاجتماعية تنشأ تحت ظل عوامل اجتماعية ونفسية في ظل ظروف سياسية ثقافية اقتصادية معينة. (20) ويعني استخدام العنف والقاء الرعب بين الشعب ويقترب الإرهاب في اعمال التفجير وتدمير المنشآت العامة والقتل الجماعي .

الإرهاب يخلف خسائر مادية ، جسدية وضحايا ابرياء فهو لا يميز بين المدنيين والعسكريين يكون مجهول الفاعل ويهدف الى خلق اضطرابات في التوازن الداخلي والخارجي (21).

لم يبدأ الإرهاب في حزيران عام 2014 وانما كانت جرائمه وقتل الابرياء على الطرقات وفي الدوائر الرسمية والمنازل مستمراً على مدى عدة سنوات سبقت احداث 2014 ، ولم تتجو مدينة منه ، ولكن ارتفعت معدلات الاعاقات بسبب جرائمه بعد عام 2014 ، ومعظم الحوادث لا زالت واضحة امام اعيننا .

بلغ عدد المعاقين (725) معاق من مجموع المعاقين بلغت نسبة المعاقين الذين يتأثرون لهذا السبب عام 2000 (4.5%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة , أما في عام 2020 م بلغ حجمهم (1245) نسمة وبنسبة (3,1%) من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع اعدادهم, اما اعلى الوحدات الإدارية في عام 2020م تصدر مركز قضاء كركوك المركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (277) نسمة و بنسبة (21.5%) من مجموع السكان المعاقين حسب هذا النوع من الإعاقة, وقد جاء حجم من حسب هذا النوع من سبب الإعاقة جاء في ناحية الملتقى والتي بلغت (3)

نسمة و بنسبة (0.9%) من مجموع السكان المعاقين حسب هذا النوع من سبب الإعاقة , اما في عام 2020م احتله مركز قضاء كركوك بالمركز الاول من حيث حجم السكان المعاقين وبلغ (319) نسمة و بنسبة (25.7%) من مجموع السكان المعاقين حسب هذا النوع من سبب الإعاقة , وجاء حجم من المعاقين حسب نوع سبب الاعاقة في ناحية سركران (13) نسمة و بنسبة (1.1%) من مجموع السكان المعاقين من مجموع المعاقين في منطقة الدراسة.

الاستنتاجات:

1. حسب تدرج العوق كان تقدم سن المعاق في عام 2000 على الأسباب الاخرى أما في عام 2020 كان الارهاب قد تفوق على الأسباب الأخرى المؤدية للإعاقة.
2. تفوقت الحركة والنظر والسمع على غيرها من أنواع الاعاقة التي يعاني منها المعاقين وسبب ذلك يعود الى كونها نتائج الحروب التي مر بها البلد عامة والمحافظة خاصة.
3. تباين نوع الاعاقة لعامي (2000 - 2020) إذ جاءت الإعاقة الحركة في المرتبة الأولى في عام 2000, بينما شغلت الإعاقة البصرية المرتبة الأولى في عام 2020.
4. تقدم السبب الخلقي على باقي أسباب الإعاقة في محافظة كركوك في عام 2000 وتلاها سبب المرض و ثم الحرب, أما في عام 2020 تصدرت السبب كبر السن وبعده سبب المرض, ومن ثم السبب الخلقي.

المقترحات:

1. رفع مستويات كفاءة الخدمات الصحية في المحافظة ووحداتها الادارية مما يجعل اداء مهمتها العلاجية والتصدي لها عن طريق خططها المستقبلية وخاصة المصابين بالاعاقة.
2. تكثيف جهود الهيئة الخاصة لرعاية ذوي العاقة في المحافظة ودعمها ماديا ومعنويا من الوزارة التابعة لها والكائن مقرها في مدينة كركوك مركز المحافظة.
3. تفعيل دور الاعلام في كل المؤسسات الإعلامية ومؤسسات الدولة بشأن المخاطر الاصابة الناتج من ضعف الثقافة الصحية.
4. اشاعة ثقافة الصحة والوقاية بين السكان وتفعيل الانشطة الرياضية في جميع المؤسسات التعليمية تعزيز دور هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة كهيئة مستقلة وفك ارتباطها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والوزارات الاخرى .
5. فتح معهد متخصص للمعاقين.

Sources:

1. Abu Zaiza, Abdullah Yousef Ali, Contemporary Concepts in Mental Health, Academics for Publishing and Distribution, University of Jordan, Amman 2013.
2. Al-Qash, Mustafa Nouri, Multiple Disabilities, Dar Al-Masira for Publishing and Printing, 3rd Edition, Al-Balqa Applied University, Amman, 2013.
3. Al-Khatib, Gamal Muhammad Saeed, Education and Rehabilitation of the Hearing Impaired, League of Arab States, Cairo, 1996.
4. Al-Khatib, Jamal Muhammad, Education and Rehabilitation of the Hearing Impaired, League of Arab States, Cairo, 1996.
5. Al-Esawy, Fayez Muhammad, The Demographic Characteristics of the Population of Egypt, The Arab Geographical Journal, No. 47, 2006.
6. Al-Saadi, Abbas Fadel, Population of Iraq: Studies in the Foundations of Demography and Geographical Applications, 1st Edition, Al-Ghufran Office for Printing Services, Baghdad, 2013.
7. Al-Miqdadi, Kazim, Health and Environmental Effects of the War on Iraq, Center and Arab Unity Studies, Burt, 2004.
8. El-Deeb, Hamdi Ahmed, Introduction to Modern Trends in Geography, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2012.
9. The researcher's observations by doing many personal interviews with a number of those affected during their visits to care departments 10/6/2020, ten in the morning.
10. Othman Labib Farrag, Factors Causing Disability, Research and Studies of Union Conferences 1-4, Union of Organizations for the Care of Special Groups and the Handicapped, Cairo, 1994.
11. (*)The World Health Organization is one of several agencies of the United Nations specialized in the field of health.
12. Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi, Geography of Health, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.
13. Othman Labib Farrag, Factors Causing Disability, Research and Studies of Union Conferences 1-4, Union of Care Organizations for Special Groups and the Disabled, Cairo, 1994.
14. Lahai Abdul Hussein, The Impact of Development and War on Women in Iraq for the period 1968 - 1988, 1st Edition, Publication and Culture House, Baghdad, 2006.
15. Iman Hammadi Rajab, The Social Effects of the Collapse of the Political Institution in Iraq, Master Thesis, College of Arts, University of Mosul, 2005.
16. Donia Jawad, Terrorism in Iraq, A Study of the Real Causes (A Study of Analysis of the Causes of Terrorism in Iraq and its Social and Political Variables), Journal of Political Science, No. 43, 2011.
17. Defining the concept of terrorism www.blog.saeed.com.
18. United Nations: Development of Statistics for Persons with Disabilities, New York, 1978.
19. www.medicalnewstoday.com, Retrieved 4-12-2019. Edited
20. WHO: World Health Organization The World Health Organization: is an agency of the United Nations established in 1948 to promote international law aimed at improving health conditions. www.mawdoo3.com
21. Article in Al Bayan Newspaper, Internet www.albayan.aelopinions articales 5/7/2013

ملحق(1) السكان المعاقين في محافظة كركوك بحسب نوع الاعاقة لعام 2000-2020

السكان المعاقين لعام 2020						السكان المعاقين لعام 2000						الوحدات الإدارية
المجموع	التواصل	الفهم والأدراك	الحركة	السمع	النظر	المجموع	التواصل	الفهم والأدراك	الحركة	السمع	النظر	
17785	1041	1292	5776	2999	6677	5505	935	1295	1988	261	1026	م.ق كركوك
891	84	124	232	175	276	403	36	135	162	14	56	ن.بابجي
1495	115	194	408	200	578	762	79	171	292	48	172	ن.التون كوبري
589	47	73	139	105	225	235	89	34	63	18	31	ن.الملتقى
798	63	97	216	124	298	430	138	98	141	9	44	ن.تازةخومارتو
478	48	88	104	77	161	198	57	42	64	13	22	ن.ليلان
676	44	81	193	111	247	210	24	49	88	16	33	ن.شوان
597	53	82	137	84	241	280	86	57	92	7	38	ن.قرةهنجيرة
3797	479	551	963	702	1102	2786	464	981	993	95	253	م.ق الحويجة
1986	241	341	484	343	577	899	51	161	481	53	153	ن.العباسي
1673	216	280	397	338	442	710	42	124	371	42	131	ن.الرياض
2889	242	336	820	482	1009	1143	84	209	636	42	172	ن.الزباب
2651	175	270	799	422	985	1072	12	277	461	93	229	م.ق دافوق
513	47	55	153	86	172	155	11	31	54	22	37	ن.الرشاد
2916	243	378	849	482	964	1152	73	411	362	93	213	م.ق الديس
419	45	63	100	71	140	222	50	52	61	27	32	ن.سركران
40153	3183	4305	11770	6801	14094	16162	2231	4127	6309	853	2642	المجموع
100	7.9	10.7	29.3	16.9	35.1	100	13.8	25.5	39.0	5.3	16.3	%

المصدر: 1.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2000 (غير منشورة)

2. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2020 (غير منشورة)

ملحق (2) التوزيع العددي للسكان المعاقين بحسب سبب الأعاقة في محافظة كركوك لعام2000

الوحدات الإدارية	خلفي	ولادة	مرض	العمل	مرور	حرب	العمر	اخرى	مجموع
م.ق كركوك	2916	411	839	97	82	722	211	277	5505
ن.بابجي	133	12	34	6	13	77	72	56	403
ن.التون كوبري	217	17	48	8	62	167	131	112	762
ن.الملتقى	54	27	52	16	12	109	7	3	280
ن.تازةخومارتو	13	15	37	9	18	181	72	65	430
ن.ليلان	36	21	63	13	15	77	6	4	235
ن.شوان	52	33	54	8	16	15	12	8	198
ن.قرةهنجيرة	67	12	42	5	8	21	32	23	210
م.ق الحويجة	949	269	521	59	136	577	187	88	2786
ن.العباسي	274	85	203	13	13	88	25	9	71
ن.الرياض	301	98	291	26	21	251	112	43	1143
ن.الزباب	296	77	266	31	22	137	36	34	899
م.ق دافوق	344	222	341	24	38	162	28	13	1072
ن.الرشاد	12	36	46	6	9	15	6	5	155

م.ق الدبس	297	162	397	37	34	166	33	26	1152
ن.سركران	62	19	37	14	12	22	17	9	222
المجموع	6143	1356	3281	372	517	2791	977	725	16162
%	38	8.4	20.3	2.3	3.2	17.3	6.1	4.5	100%

المصدر: 1.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2000 (غير منشورة)

2.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2020 (غير منشورة)

ملحق (3) التوزيع العددي للسكان المعاقين بحسب سبب الأعاقة في محافظة كركوك لعام2020

الوحدات الإدارية	خلقي	ولادة	مرض	العمل	مرور	حرب	العمر	اخرى	مجموع
م.ق كركوك	1412	1316	6751	211	253	373	7120	319	17785
ن.يايجي	97	93	241	32	39	62	289	48	891
ن.التون كوبري	156	84	482	37	62	93	506	75	1495
ن.الملتقى	67	43	141	12	47	62	178	47	597
ن.تازةخومارتو	77	62	193	17	56	78	252	63	798
ن.لبلان	62	41	163	9	36	53	193	32	589
ن.شوان	73	32	115	8	27	47	149	27	478
ن.قرةهنجيرة	88	56	151	16	45	76	192	52	676
م.ق الحويجة	461	363	1199	55	112	179	1280	138	3783
ن.العباسي	143	151	569	46	52	63	603	56	1683
ن.الرياض	383	291	841	46	86	142	1012	98	2889
ن.الزاب	191	273	593	44	63	96	657	69	1986
م.ق دافوق	216	236	889	43	83	131	967	86	2651
ن.الرشاد	52	24	136	18	24	63	161	35	513
م.ق الدبس	301	291	911	46	84	93	1103	87	2916
ن.سركران	36	27	127	12	15	35	154	13	419
المجموع	3815	3373	13532	642	1084	1646	14816	1245	40153
%	9,5	8,4	33,7	1,6	2,7	4,1	36,9	3,1	%100

المصدر: 1.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2000 (غير منشورة)

2.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, دائرة الاعاقة في محافظة كركوك- قسم الاحصاء بيانات عن السكان المعاقين لعام2020 (غير منشورة)